وهي تعني **(المحتجون)** أسسها في بداية القرن (١٦) **(مارتن لوثر)** وهو قس ألماني ذهب الى روما ،طالباً بركات البابا ، وكان في ذهنه صورة من النقاء والطهر عن الكنيسة الام في روما ولكنه فوجئ عند زيارته خلافاً لما يتصوره ، بعد ان رأى الباباوات في روما يتزوجون ولهم العديد من الجواري ويملكون الأراضي والبساتين ، فأعلن انشقاقه عن الكنيسة الأم وأخذ ينادي**(آن الغفران)** أعتبر ما رآه من تصرف الباباوات دجلاً ، فأصبح له أتباع في ألمانيا ، وهذه الحركة تعد حركة إصلاحية وتحرره من قيود الكنيسة الأم ،فأصبح من حق كل فرد قراءة الانجيل والعمل به وعرفت فيما بعد بالكنيسة الإنجيلية . بعد ظهور أميركا أصبح لهم صناعة وزراعة وظهرت الثورة الصناعية في بريطانية فاجتاحت هذه الدول الى سوق التصريف بضائعها .

وانتشرت هذه الفرقة في امريكا والمانيا واسكتلندا والنروج وهولندا

تعريف مارتن لوثر :–وهو قس ألماني أسس طائفة **(البروتستانت)** او ما يعرف بـ**(المحتجون)** في بداية القرن (١٦) ، هاجم الكنيسة الأم في روما ،بعد زيارته لها وفوجئ بواقع مختلف عما كان يتصوره من النقاء والطهر بعد ان رأى الباباوات يتزوجون ولهم العديد من الجواري ويملكون اراضي وبساتين وعاد مارتن الى المانيا داعياً الى الاصلاح .

التثليث:- يمثل التثليث جوهر معتقد النصارى في الألوهية، ويصورون هذا المعتقد بقولهم: طبيعة الله هي ثلاثة أقانيم متساوية : الله الأب، والله الأب، والله روح القدس. فـ إلى الأب ينتمي الخلق بواسطة الإبن، وإلى الإبن ينتمي الفداء ، وإلى روح القدس ينتمي التطهير !

الأقانيم:- جمع أقنوم يعني: خاصية أو صفة ذاتية في الله تقوم عليها الذات الإلهية وبدونها ينعدم قيام الذات الإلهية.

تعريف إنجيل متى:

هذا الإنجيل يجعله النصارى أول كتبهم وهو أطولها إذ يحوي ٢٨ إصحاحاً، ويزعم النصارى أن (متى) هو أحد الحواريين وكان قبل اتباعه المسيح يعمل جابياً للضرائب، إلا أن النصارى لايستطيعون الإتيان بدليل يدل على نسبة هذا الإنجيل إلى متى الحواري.
إن الكتب المقدسة كتب معصومة عن الخطأ محفوظة من الخلل والزلل لأن المفروض فيها أن تكون من قبل رب العالمين الذي يعلم السر وأخفى، والنصارى يسندون كتبهم إلى الله عز وجل عن

طريق الإلهام إلى كُتابها والدارس لهذه الكتب يستطيع أن يتبين صدق هذه الدعوى من كذبها، إذ أن الحق لاخفاء فيه.

تعريف إنجيل برنابا:-

انجيل من الأناجيل غير المعترف بها عند النصارى اليوم، برنابا أسمه يوسف وهو لاوي قبرصي الجنسية ، ولقد تم تحريم قراءته عام ٤٩٢م، من قبل البابا جلاسيوس وكان من أهم مبادئ هذا الانجيل: إن المسيح إنسان وليس بإله أو إبن إله، وصرح أن الذبيح اسماعيل وليس اسحاق كما يزعم اليهود في كتبهم، وصرح بالبشارة بالنبي محمد (ﷺ) وصرح ان المسيح لم يصلب بل رفع الى السماء وأن الذي صلب هو يهوذا الأسخريوطي.

الشعائر الدينية عند النصارى

١-**التعميد**:- سر من أسرار النصرانية، وهو مفتاح الدخول في النصرانية فمن لم يُعمّد فليس نصرانيا ولو كان من ابوين مسيحيين ويختلفون في وقت التعميد ، فمنهم من يعمد الشخص وهو طفل ومنهم على فراش الموت، وهو يمحو عن الإنسان الخطيئة الأصلية وكل خطيئة فعلية إرتكبها، وبدونه لايمكن لأحد أن ينال الخلاص.

والتعميد يتم بالماء ثم دهن الصدر بالزيت ، دلالة والحق أن يكون ماء التعميد من نهر الأردن وعلى يد كاهن وقد يكون في الكنيسة ، وعلى أن يجري ذلك بتغطيس الإنسان ٣مرات الأولى بإسم الأب، والثانية بإسم الأبن، والثالثة بأسم روح القدس أو رش الماء على الجبهة أو غمس أي جزء في الجسم في الماء .

٢-**الاعتراف للقسس وصكوك الغفران**: التوبة عند النصارى لا تتم إلا بالإعتراف بالذنوب والخطايا أمام القسيس أو الكاهن في الكنيسة ، ثم يمسحه هذا الكاهن فتغفر ذنوبه، ثم تطور حيث القرار في المجمع الثاني سنة ١٢١٥م أن الكنيسة تملك حق الغفران للذنوب وتمنحه لمن تشاء. فأستغلت الكنيسة والقسس هذا الأمر ، وطبعوا صكوك الغفران، وباعوها وربحوا من ورائها أموالاً طائلة، وهذه الصكوك الغفران يغفر فيها جميع الذنوب السابقة واللاحقة وتخلص صاحبها من جميع التبعات والحقوق التي في ذمته ، وهذا في الواقع وصمة عار في جبين النصارى ، ومظهر من مظاهر تلاعبهم وعبثهم ، وما اخترعوه إلا لأكل أموال الناس بالباطل.

٣- **العشاء الرباني**:- عادة أخذت من الأديان التي سبقت النصرانية ، ويرمز بالعشاء الرباني على عشاء (عيسى عليه السلام) الأخير مع تلاميذه إذ إقتسم معهم الخبز والنبيذ، فالخبز يرمز الى جسد (المسيح) الذي كسر لنجاة البشرية ، ويرمز على دمه الذي سفك لهذا الغرض ، ويستعمل عادة قليل من الخبز مع قليل من الخمر، فمن أكل الخبز أستحال الخبز على لحم (المسيح) ومن شرب هذا الخمر أستحال الخمر على دمه فيحصل التمازج بين الأكل وبين المسيح وتعاليمه. وهذه عقيدة يقوم بها النصارى يوم عيد الفصح ، إلا إنها لا أصل لها في أناجيلهم المعروفة .

٤-حمل الصليب وتقديسه: النصارى يرمزون بالصليب الذي يحملونه – والذي لا تكاد تجد نصراني إلا وهو يحمله – إلى صلب المسيح (عليه المسيح) عندهم. ويزعمون أن حمله يشعرهم بإنكار النفس واقتفاء أثر المسيح في هذا الإنكار والسير وراء مخلصهم وفاديهم.

العبادات عند النصارى

الصوم:-وهو الامتناع عن الطعام من الصباح حتى منتصف النهار ، ثم تناول طعام خالٍ من الدسم

الصلاة:-وهي سبعة يؤديها المصلي في اليوم والليلة وهي:

١- صلاة البكور
٢- صلاة الساعة الثالثة
٣- صلاة الساعة السادسة
٤- صلاة الساعة الثانية عشر
٥- صلاة الساعة الحادية عشر
٦- صلاة الساعة الثانية عشر
٧- صلاة منتصف الليل

ويهتم النصارى بالصلاة أكثر من أهتمامهم بالصوم، وليس للصلاة ترتيب خاص إنما هي أدعية تختلف من مكان إلى مكان آخر.

الأسرة:- الأصل في النصرانية أن يترهب الناس رجالاً ونساءً ولما كان غير ممكن أجيز الزواج ، ويشترط عند الزواج حضور القسيس ليقيم وحدة بين الزوجين ، وكان تعدد الزوجات معمولا به في مطلع (النصرانية) ثم أصبح الزواج مباحاً من واحدة فقط، ولا يجوز الطلاق الا في حالة الزنا ، فإذا تم ذلك جاز لأي من هذين الزوجين، الزواج مرة أخرى فيحق للحي الزواج، وكما يقع إذا كان أحد الزوجين غير نصراني، ويهتم النصارى بكثرة النسل ويحاربون تحديده.

المجامع النصرانية

يعرفها النصارى بأنها هيئات شورية(مأخوذة من الشورى) في الكنيسة تبحث في الأمور المتعلقة بالديانة النصرانية وأحوال الكنائس

انواع المجامع النصرانية:

١- مجامع محلية: وهي التي تبحث في الشؤون المحلية للكنائس التي تنعقد فيها.
٢- مجامع مسكونية(عالمية) : تبحث في العقيدة النصرانية ومواجهة بعض الأقوال التي يرى عرابتها ومخالفتها للديانة.

مثاله: ***مجمع نيقية***: يعد من أول المجامع المسكونية وأخطرها، عام ٣٢٥م وسبب انعقاده هو التعارض والاختلاف العقائدي الموجود في الكنيسة في تلك الأزمان (الاختلاف بين كنيستين من الاسكندرية أحدهما تنادي بألوهية المسيح وبين آريوس القائل بإنسانية المسيح وهو

خلق مثل باقي المخلوقات، وكان عدد الحاضرين للمجمع ٣١٨ -٥٢٠أسقفاً، وخلاصته: القول بألوهية المسيح، ولعن آريوس الذي يقول بالتوحيد ونفيه وحرق كتبه ، والاعتراف ب٤ أناجيل فقط وبعض رسائل العهد الجديد والقديم وحرق باقي الأناجيل لخلافها عقيدة المجمع.

التجسد: مراد النصارى به : أن الله تعالى أتخذ جسد المسيح له صورة ، وحل بين الناس بصورة إنسان هو المسيح.

أسباب وعوامل انحراف النصرانية

النصرانية في الأصل دين السماوي من عند الله عزوجل كغيره من الأديان السماوية، يضطر فيه التوحيد وإفراد الله بالعبادة بأوضح صورة ولكننا نراه اليوم ديناً وثنياً طمست فيه تماما معالم التوحيد، وكان لهذا الإنحراف عوامل كثيرة أظهرته بهذا الشكل والهيئة، ومن أهم هذه العوامل:

١- الإضطهادات كان لها أثر كبير في انحراف النصرانية.
٢- ضياع الإنجيل وإنقطاع السند.
٣- تحريفات بولس(شاؤول) اليهودي.
٤- التأثر بالوثنيات والفلسفات الوثنية من أمثلته
الثليث قبل النصارى موجود عند الهنديين والبوذيين.
الصلب والفداء عقيدة وثنية موجودة عند الهند.
اعتقاد أن الألهة تجسد وولد من عذراء من عقائد الوثنين عند ألهند.
٥- المجامع النصرانية ، فهذه المجامع هي التي كونت الديانة النصرانية ، ووضعت أهم أسسها، وهي التي حاربت التوحيد عن طريق قراراتها ، فأصبحت الديانة النصرانية تدين في الواقع لهذه المجامع في تكوينها ، وفي دعوتها لمحاربة وتكفير كل قول يخالف قرارات هذه المجامع.